

تأسيس الجمهورية

اتجه مصطفى كمال باشا بعد تحقيقه للانتصارات المتعددة في حرب الاستقلال نحو العمل على بناء وتأسيس دولة جديدة ذات نظام سياسي يختلف جذرياً عن نظام الدولة العثمانية وقام بعدة اجراءات عُدت الأسس الأولى لبناء هذه الدولة واهمها

1- عقد مؤتمر تأسيسي لحزب الشعب الذي أسسه و اطلق عليه (حزب الشعب الجمهوري) ليكون الأداة الاساسية لتنفيذ هذه السياسة الجديدة

٢ - بعد نجاحه بطرد قوات الاحتلال من اسطنبول قام بنقل العاصمة الجديدة الى انقرة ليمحي كافة المظاهر والمعالم الاسلامية والعثمانية في البلاد.

٣ - اعلان النظام الجمهورية في البلاد كنظام سياسي للدولة الجديدة في 29/ تشرين الاول / ١٩23

4 - إلغاء الخلافة العثمانية في اذار ١٩٢٤ و نفي اسرة الى عثمان خارج البلاد

5 - اصدار دستور جديد للبلاد عام ١٩٢٤ مستمد من الدساتير العربية نص فيه على أن الدولة نظامها جهوري واختيار مصطفى كمال رئيس للجمهورية وتخويله بصلاحيات مطلقة في ادارة البلاد واقراره للمبادئ العامة لادارة الدولة وهي (الجمهورية - الملية (القومية) - الثورية - العلمانية - الدولوية)

اضافة فقرة في الدستور وهي تدخل المؤسسة العسكرية في شؤون الدولة اذا ما حصل هناك خطر على أمن الدولة او نظامها العلماني

على أثر هذه الإجراءات بدأت تظهر هناك معارضة داخلية في تركية وخاصة في ما يخص موضوع العلمنة والدولوية

١ - العلمانية : المعارضة عليها بسبب رفض المجتمع التركي ذات الغالبية المسلمة هذا النمط من الحكومة فكان هناك اعتراضات عديدة تركزت على التوجه القومي خاصة و ان دستور اتاتورك لم يعترف سوى ب الترك قومية في البلاد ومن ضمن

هذه المعارضة كانت ثورة الشيخ سعيد بيرم ١٩٢٠ و ثورة ارارات ١٩٣٠ التي كان دافعها قومي : ايضاً

2 - اما المعارضة السياسية الداخلية فقد تمثلت ضد مبدأ الدولوية الذي يضع كافة مقدرات البلاد. الاقتصادية بيد الدولة الأمر الذي انعكس سلبياً على الطبقات الاقطاعية وخاصة ملاك الاراضي ، فبدأت تشكل احزاب معارضة داخلية ابرزها حزب الترقى الجمهوري الذي رفع شعار معارضة الدولة تحت زعامة كاظم قره بكر ولكنه لم يستمر طويلاً حيث تم حظره من قبل السلطات وكذلك حرب الحر الجمهوري الذي تزعمه فتحي اوكيار وصدرت للحزب صحيفة ناطقة باسمه إلا أنه تم غلقه من قبل الحكومة واعتقال مؤسسيه. مطلع الثلاثينيات .

وبذلك اجهضت كل محاولات المعارضة الداخلية واستمرت سياسة اتاتورك الداخلية وفق برنامجه الذي رسمة في تأسيس الجمهورية الجديدة في كافة الميادين والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتصبح المرحلة ما بين ١٩٢٢ و ١٩3٨ وفاة اتاتورك هي مرحلة الحزب الواحد والسلطة الفردية المطلقة لرئيس الجمهورية دون الاخذ بنظر الاعتبار للحريات السياسية الداخلية والتي تنتهي بوفاه اتاتورك وتبدأ مرحلة جديدة لها تأثيراتها على المستوى الداخلي التركي متمثلة بمجيء عصمت اينونو خلف لـ اتاتورك وكذلك المتغيرات الخارجية الدولية التي اثرت على تركيا ايضاً متمثلة بالحرب العالمية الثانية .